

بشرنا بنى القاروق ان لكم سنا • قد نور الافاق والاحوانا
 وليهتكم في الدهران شاكم • سر القلوب وشنفا الاذانا
 فليكنم فخر المجد شاموه • قد اعجز الامثال والاقرانا
 يا شايد البيت الذي يابى علاه • على النقي قد اسس الاركانا
 لو تعقل الشجر الذي قابلتها • الغت اجابته باله الاغصانا
 ارج الطريق فاسمرت بموضع • الا اقامه الشدا ازانانا
 طوقتنى بالجود منك فاغرت • ورق امتداحي فيكم الاحسانا
 فانيم بسهر الصور عيننا انه • شهر نزال بصومه القربانا
 نعم من الله ان فضلك لنيلها • والله يرزق من يشاء الرضوانا
 واسعد بمغفرة الاله قلم يرله • بجود الذنوب ويمح الغفوانا

وقالت ساجدة الله تعالى

عوذت حاجبه ذا النون بالنون • وخذوه وعذاريه بياسين
 وعينه وثنأياه ومبسمه • من كل عين بطه او بطاسين
 طي بسى لحظه لحظ العزاله اذ • حلت محاسنه في افق حنين
 كالزهري ترف والبدري فظن • والهدري شرف والفضري فظن
 قد رقت ما الحياني نار وجنته • كالورد رش عليه ما كثر من
 وسيمت وفض خديده عوارضه • كما تشبه نعمان بمسرين
 معسل الجفر معسول المائتة • عيونته بعين الخرد العين
 مهفرف القدر تنزل معاطفه له • سمر الرساق فواد غير مطعون

بطل اذا رقت لواظ سمر • خرت لها صم الكلا عينا
 كوريت غاب صيرته فرسة • ارماعه كي يتوى العقبانا
 قد ظن ان المشرق قد يرحلا • او خالها السرى والصيخانا
 اعطته مجتهد السهام نواظرا • وارته انفسها الطبيا اجفانا
 اهقتل الصيد الكما برعبه • لمز اخرت المسيف والمرانا
 لم تكنتنى عداك اذ حاد بهم • صافي الدروع بيا القسو الكفانا
 عاودت اوجهم حيث نيتهم • افقامهم رعيونهم اذ قانا
 يا منكر ادعوى خلافة ارجح • فلقد آتيت لزور البهيمانا
 لا تتكبرن فان قايم سيفه • ايدى الدليل واظهر البرهانا
 اوصت الية خلافة الفاروق • سمته السنة الرضى عثمانا
 ملك بروض الخلافة قد زهي • اذهو من اقلامه الاقنانا
 بينا يهز به الغصون لجحتى • اذهو للجاني بها الخرصانا
 فكان متطعه بصفحة طيبه • بهو روض نقط الغدرانا
 من عشرهم في النداسج وان • جن الوغى فتراهم شهبانا
 جعلوا السروج ارايك التزلهم • والسمر فضيا والظبا الخجانا
 والنبل نور او الحمام مطاعها • والتقع روضا والعدا اضيفانا
 صيدا اذا غابت جفون سيوفهم • جعلوا الطلي لسيوفهم اجفانا
 قوم حوت انسابهم عمر الذي • دحض النفاق واظهر الايمان
 نسب يدين بجبار وقية • المولى وطرده باسم الشيطان

شرا